مكتب أيسر للحاسبات
AceR

يلتقين تدريب على الألعاب المختلفة في ملاعبهن ويجبرن على المشاركة في المباريات التي تتسم بالسرعة والقوة مثل المصارعة والجري والسباحة ورمي القرص والرمح فضلا عن تعليمهن أنواع مختلفة من الرقصات ذات الطابع الديني.

وقد تمتعت المرأة الإسبارطية بقسط كبير من الحرية حيث كان يسمح لها ان تشتراك مع الرجال في المسابقات الرياضية والاختلاط مع الأولاد والرجال ومشاهدة الأولاد عند تاديتهم الأعمال الرياضية .

وكان الغرض منه النظام المتميز في تربية البنت ينبع من اعتقادهم أن الفتاة قوية الجسم تنجب أولاد يمكنهم أن يصبحو جنود اقوياء يدافعون عن إسبارطة ويصدون هجمات الأعداء ولم تقم المرأة بالأعمال المناطة بالعبيد مثل الخياطة والحياكة والغزل وأنما اقتصرت مهمتها على تربية الأولاد وأعدادهم منذ الصغر للدفاع عن إسبارطة والتضحية في سبيلها ولم يسمح للمرأة الإسبارطية باظهار مظاهر الخوف أو الحزن عند فقدانها الولد أو الزوج في أثناء الحرب .

وفي نهاية الحديث عن إسبارطية يمكن القول أنهم نتيجة لنظامهم التربوي هذا تمكنوا من تحقيق اهدافهم وبلوغ غايتهم ومثلهم العليا واستطاعت الطبقة الحاكمة المتمثلة بطبقة الأسياد على السيطرة على الشعب واستعباده وتسخيره لخدمة مصالحها ومحافظة على كيان الطبقة وسلطتها .

ان الطبقة الحاكمة في اسبارطة قامت بالقضاء على الاضطرابات والثورات الداخلية من هجمات الأعداء التي تتعرض لها البلاد امتازت هذه التربية بأنها محافظة لاتقبل التغير او التجدد وفرض عقوبات على كل من يحاول على إقرار أي تغيير بالقانون المعمول به ولقد نجحت هذه التربية بأعداد مواطنين امتازوا بالشجاعة والطاعة والولاء للدولة وامتاز بالصبر وعدم التذمر والصحة والقوة ولكنهم في الوقت نفسه ونتيجة لنوع التربيةمن (الناحية السلبية) لم يتعودوا الاعتماد على انفسهم وحددت قدراتهم وقابليتهم على الإبداع والتفكير والابتكار ولم يتعودوا على مواجهة المشكلات وكيفية حلها ولم يعطوا الفرصة ليتحمل المشكلات ويبدو ان فعل النظام التربوي الإسبارطي وأضح في الانحلال الخلقي ولاجتماعي

مكتب أيسر للحاسبات

مكتب ايسر للحاسبات
AceR

الأمهات الاثينيات يقمن بمهمة تربية أولادهن كما الحال في إسبارطة بل كان الأطفال يتركون بالغالب للمرضعات أو العبيد .

(٥) في سن السابع يرسل الى المدرسة حتى (١٥ أو ١٦) من العمر و يرافق التلميذ في ذهابه إلى المدرسة شيخاً كبيراً في العمر يقوم بمرافقة سلوك الصبي وعادته ومعاملة للاخرين وكلف أليه مهمة تقويم أخلاق الصبي ومعاقبته عند اخلاله بالادب .

(٦) يتدرب الطفل في المدرسة على التمارين الرياضية كالرمي و المصارعة و رمي القوس والرقص والسباحة كما اهتمو على الجانب المتوازن للعقل والجسم في إسبارطة التي تهدف الى تنمية قوة الاحتمال البدني والرشاقة والصحة .

(٧) عندما يبلغ الشاب الاثيني سن (١٥) يكون قد اكمل دراسته الابتدائية التي تستمر لمدة (٨سنوات)وفي هذه المرحلة يعطى للشاب مرافقة شيخاً له وإشرافه عليه في ذهابه وإيابه منها وبذلك فقد اكتسب قسط أوفر من الحرية .

(٨) بعد أن يكتمل الشاب الاثيني من النواحي الجسمية والعقلية والتي غالبا ما يتم في سن (١٨) ينخرط الى الجندية و يتدرب على فنون الحرب والحياة العسكرية .

(٩) عندما ينتهي المواطن الاثيني سنتين من الخدمة في الجيش يتقدم الى الجمعية العامة ليعطي من الدولة رمح ودرع وليصبح مواطن مخلص للقوانين .

تربية البنات في اثينا:-

كان نصيب الفتاة من التربية قليل أو يكاد أن يكون معدوم أقتصر تعليمها على القيام بالواجبات الاعتيادية التي ينبغي أن تقوم بها ربة بيت وذلك عن طريق أمها التي تولت مهمة تعليم ابنتها أعمال الغزل والنسيج والحياكة والاهتمام بالمظهر والجمال ولم يسمح للفتاة الخروج من بيتها ألا في بعض المناسبات الدينية وقد يسمح لها أحيانا بالحضور للمسرح لمشاهدة المسرحيات التراجيدية ولم تتح لها فرصةالالتقاء بالرجال أو الاختلاط بهم أما بالنسبة لزواج الفتاة الاثنيةفهو أمر يقرره والدها في اغلب الاحيان ولا يحق لها إبداء أي معارضة في هذا القرار وغالباً مايكون زواج الاثينيات عند بلوغهن

مكتب ايسر للحاسبات

مكتب أيسر للمحاسبات
AceR

الحياة السائدة انذاك وبحكم البيئة الصحراوية للجزيرة العربية سار ذلك النوع من التربية ، واستندت إلى التقليد والمحاكاة والتدريب على القيام بأعمال الكبار من أجل تمكين الفرد من كسب العيش والمحافظة على حياته بالدفاع عن نفسه وقبيلته .

واحتلت الآسرة البدوية دوراً متميزاً أنذاك ، واعتبرت من أهم وسائل التربية في ذلك العصر فضلاً عن دور العشيرة والتي يمكن اعتبارها صورة مكبرة للأسرة وتقوم العشيرة والأسرة بتدريب اطفالها منذ نعومة أظفارهم عل بعض الفنون والصناعات الضرورية لحياته كرمي السهام وأعداد أدوات الحرب وعمل الأواني وغزل الصوف وحياكة الملابس وتربية الماشية ، ويدرب الأطفال على مبارزة وركوب الخيل وكان يلقى على مسامعهم قصص الغزوات والحروب بين القبائل ، ويشجعون عل حفظ الشعر والنثر والحكمة والبلاغة .

وتعد التربية العربية قبل الإسلام عملية تطبيق إجماعية كاملة تهدف إلى تطبيق العشيرة سواء كانت على صواب أو خطأ، ولم يكن لدى عرب البادية معاهد مخصصة لتعليم بل كانت المحلات العامة والمجالس والأسواق والبيوت أماكن الوصول على العلوم والمعارف كالتنجيم والفلك والطب ، ومن اشهر الأسواق العربية التي يمكن تشبيهها بالأندية اللغوية والمجامع العلمية والتي ساهمت بنشر المعرفة والعلوم لدى العرب سوق (عكاظ) قرب الطائف .

أما في الحضر فكان هناك نوع أخر من التربية يختلف عن التربية في البدو من حيث وسائلها وأهدافها فقد هدفت التربية الحضرية تعليم الصغار على العلوم والمهن المتنوعة كالهندسة والطب والبناء والتجارة كما كانت التربية في ذلك العصر تستهدف غرس الصفات الخلقية التي أشتهر بها العرب منذ، القدم وامتازت التربية لدى الحظر بكونها منظمة تنظيماً يتفق والمستوى العمري للطلبة حيث يدرس الاطفال في المرحلة الأولى بعض المواد المحددة كالهجاء والمطالعة والحساب وقواعد اللغة .

مكتب أيسر للمحاسبات
AceR

مكتب الأستاذ للمحاسبات
AceR

ونظرا للمكانة الرفيعة التي أحتلها العلم والتعلم عند المسلمين فقد روي أن الرسول (ص) كان يطلق سراح الأسرى المتعلمين من الكفار إذا قاموا بتعليم عشرا من المسلمين .

مراحل التربية العربية الإسلامية في عصر الاسلام:-

١- مرحلة الدعوة الإسلامية :

مع بداية ظهور الإسلام وانتشاره في شبه الجزيرة العربية وبدأت هذه المرحلة التي امتازت بالبساطة وعدم التعقيد إذ كان الاهتمام منصبا بالدرجة الأولى على تعليم القراءة والكتابة ، وكان القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد المعتمد في هذه العملية .

وعندما تمتعت الدولة العربية الإسلامية بنوع من الاستقرار السياسي بعد أن قاربت الفتوحات الإسلامية نهايتها في عهد الأمويون أتجه المسلمون إلى الثقافات والحضارات الموجودة لدى البلاد التي فتحوها ، وبدأت نهضة عملية شاملة ، كانت العلوم الدينية كالقرآن والتفسير اساسا لها فضلا عن اهتمامهم بعلم اللغة والنحو والبيان والأدب ، واستمرت هذه المرحلة حتى بداية تأسيس الدولة العباسية.

٢- مرحلة الازدهار والتقدم:-

بعد أن قام المسلمون فتوحاتهم ، وأكملو نشر الدعوة الإسلامية أنصرف الخلفاء الأمراء والقادة إلى نشر العلم والمعرفة جميع المواطنين دون تفريق أو تميز حتى بلغ النشاط الفكري درجة من التقدم والراقي لم يبلغها من قبل وذلك في القرن ٤هـ .

ونتيجة لاحتكاك المسلمين الفاتحين بثقافات البلاد المفتوحة بثقافات فارس والهند واليونان والرومان ، إذا أقتبس المسلمون من الثقافات أمور كثيرة تتعلق بجوانب مختلفة من العلوم والفنون كان لها أثر أكبر الأثر تطور الحضارة العربية ورقيها فقد قام المسلمون بترجمة الكتب اليونانية والفارسية إلى العربية ونقلو معارفهم إلى تلك الحضارات بترجمتها إلى اللغات المختلفة ، وأقاموا ايضاً بشرح النظريات العلمية والفلسفية والتعليق عليها وتبسيط أسلوبها بحيث يمكن فهما واستيعابها ومن

الأستاذ للمحاسبات

مكتب إيسر للحاسبات
AceR

أعلام الفكر التربوي العربي الإسلامي :-

١- ابن الخلدون :- ٢- الغزالي ٣- العابسي ٤- ابن سحنون

هو أبو زيد عبد الرحمن ابن خلدون ولد بمدينة تونس عام ٧٣٢هـ وتلقي علومه فيها حيث كانت أنذاك مركزا يستقطب العلماء والأدباء أليها من بقاع العالم ، وقد انتقل أبن خلدون في دول عديدة عندما كان شابا ، وتقلد أعلى مراتب الحكم والسلطان وأستقر المقام أخيرا في القاهرة حيث جلس للتدريس في الجامع الأزهر ، ويعد أبن خلدون من الكتاب الغرب الأوائل والقلائل الذين كتبوا عن التربية والتعليم وكان مذهبه في التربية مستمترا من فلسفته الواقعية .

مؤلفاته

(كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عصارهم من ذوي السلطان الأكبر) . وهو عبارة عن ثلاث كتب في سبعة مجلدات .

أرائه في التربية :

١- يجب أن لا تقدم المسائل والموضوعات الصعبة للمبتدئين في التعلم ، وأن يكون تعليم العلوم متدرجا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد وأن يستعان بالأمثلة الحسية أو الوسائل المعينة .

٢- يراعى بالعملية التربوية والتعليمية عقل المتعلم واستعداده لتعلم ميوله الفطرية وأن ينتبه المتعلم إلى مابين المتعليمين من فروق فردية ومراعاة ذلك أثناء عملية التدريس .

٣- أن لا تطول الفترات مابين الدروس لان طول الفترة بين درس وأخر لانه ينسى المتعلم ما تعلمه .

٤- أعتبر ابن خلدون القرأن الكريم أصل التعليم ويصنف العلوم إلى علوم مقصورة لذاتها مثل علوم الشرعية والطبيعة والفلسفة وعلوم أليه أو وظيفة مثل اللغة والحساب .

مكتب إيسر للحاسبات
AceR

مكتب السيد للحاسبات
AeeR

١/١٠

الغزالي

أرائه في التربية :-

(١) يربط الغزالي بين العلم والأخلاق ويرى أن لاقيمة للعلم إذا لم يكن صاحبه متميزا بالأخلاق الحسنة والصفات الحميدة .

(٢) على المتعلم أن لايتكبر على معلمه بل يجب عليه أن يحترمه ويذعن له ولنصيحته .

(٣) أكد الغزالي على أهمية اللعب للصغار ونصح أن يلعب الصبي لعبا جميلا بعد انصرافه من الكتابة ويرى أن اللعب وسيلة للصغار .

(٤) يرى الغزالي أنه ينبغي مراعاة استعدادات المتعلمين وقدراتهم العقلية والجسمية

(٥) يرى الغزالي الى أن يتعلم المتعلم من العلم والمعرفة مايحقق أغراض العلم والمعرفة فيبدأ بتعليم القرأن والأحاديث والسيرة والأشعار ثم ينتقل إلى تعلم العلوم الأخرى .

(٦) يرى الغزالي أن يتعلم المتعلم من العلم والمعرفة مايحقق أغراض العلم والمعرفة فيبدأ بتعليم القرأن والاحاديث والسيرة والأشعار ثم ينتقل إلى تعلم العلوم الأخرى .

(٧) أكد الغزالي على مبدأ الثواب والعقاب عند التعليم .

(٨) رأى الغزالي أن هدف التربية الأسمى هوة التقرب لله والاستعداد للحياة الاخرة وحصر التربية بكل مايساعد على تحقيق هذا الغرض .

(٩) أكد الغزالي علة مبدأ التدرج في التعليم ونصح المتعلم في التعليم أن يتدرج في دراسة العلوم الأهم فألاهم .

(١٠) نصح الغزالي في عدم تعويد الطفل على الكسل والتراخي والتساهل في التعامل معه ، وان يتعد عن قرناء السوء وعن التدلل والتنعم .

القابسي :-

ولد أبو الحسن علي بن محمد القابسي في القيروان وتلقى علومه فيها وارتحل إلى الحجاز أقام في مصر فترة من الزمن حيث اخذ من أحد علماء الإسكندرية ،

مكتب السيد للحاسبات

مكتب الإستذكار الحاسبي
AceR

مؤلفاته:-

- (أداب المعلمين).

أرائه في التربية :-

(١) حث على تعلم القرأن الكريم وتعليمه لأجل إزالة الجهل وحفظ الدين وتحقيق السعادة في الآخرة .

(٢) مصلحة المتعلم أولا وأخرا وبناء شخصيته للحياة الاجتماعية التي تنتظره .

(٣) التنشئة الدينية المبكرة وحفظ أخلاق الولد .

(٤) أجاز ابن سحنون العقوبة للتلميذ متى استحقها ولاسيما إذا كانت تتعلق بمنافعه وأدبه .

(٥) العلاقة الناشئة بين الولي أو المتعلم والمعلم لا بد أن ينظمها ويتكفلها الشرع كما في إبرام عقد إجازة .

مكتب الإستذكار الحاسبي
AceR
مكتب الإستذكار الحاسبي
AceR
مكتب الإستذكار الحاسبي
AceR

الفصل الثالث

الاساس الاجتماعي للتربية

اولاً:- العلاقة بين التربية والمجتمع :-

يعتمد المجتمع اعتماداً حياتياً على التربية . فهي وسيلة بقائه واستمراره ، بل هي وسيلة تقدمه وتطوره ، اذا ما اريد لهذا التطور والتقدم ان يكون عميق الجذور ، متأصلاً في حياة الافراد وبذات القوت والقدرة والاهمية ، فأن التربية لايمكن ان تحقق اهدافها بصورة فاعلة مالم تتحمل مؤسسات المجتمع المختلفة مسؤولياتها في الارتقاء بالعملية التربوية شكلاً ومضموناً الى المستوى الذي يمكنها من مقاب والمتطلباتا الاساسية للتطورات ، والتغيرات الاجتماعية . ذلك ان المؤسسات القائمة في المجتمع كالمؤسسات السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والتربوية ، والدينية وسواها من المؤسسات ، لها وظيفة هامة واساسية ، وهي ان تعمل على تحقيق انسجام الفرد في الاطار الثقافي العام للمجتمع . انسجاماً يؤدي الى تكيفه . والى حسن قيامة باوجه نشاطه المختلفة في الحياة الاجتماعية ولما كان نجاح المؤسسات القائمة في المجتمع يتوقف على قدراتها في تقديم الخبرات المطلوبة لتحقيق انسجام وتكيف الانسان في المجتمع ، فأن معيار نجاحها واستمرار بقائها ، يتحدد بمقدار تأثيراتها التربوية ، باعتبار ان التربية باطارها الشامل كعملية تعني كافة المؤترات التربوية والثقافية التي يتعرض لها الفرد وبصورة مباشرة او غير مباشرة نتيجة سلوكه الانساني وتطويره وتغيره لتحقيق بقائه واستمراره .

من هنا فقد تعددت المداخل التي انطلقت منها التربية لفهم وتنمية السلوك الانساني ودراسته دراسة علمية ، ومن هذه المداخل ، المدخل الحيوي ، والمدخل النفسي ، والمدخل الاجتماعي . والمدخلان الاولان يمثلان الاتجاه الفردي في التربيه . فالاتجاه الحيوي قام عليه وتبناه علماء البايولوجي ، وهم الذين طرحو فهما معينا عن الانسان باعتباره كائناً حياً يتميز عن غيره من الكائنات الحية من حيث التركيز والتعقيد والخصائص الاساسية ، وأنه قد منح استعدادات حيوية وجسمية تعين على التكيف مع